المكي والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم ومن سورة
تبارك ونفور الكفور قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي نفود كقعود وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان
نفور ونفود فتفسيره نفورا بانه كفور بعيد لا سيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال بل التفسير
لائق ونفور بكفور اي بعيد عن الايمان ومن سورة نون حرد جد في انفسهم بكسر الجيم اي الاجتهاد والمبالغة
في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا مكان جنتنا صوابه في هذا ضللنا يقال ضللت الشيء اذا
جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته فاذا وجدته ضالا العتل الغليظ العنيف الجواظ قال ابو
زيد الكثير اللحم المختال في مشيه يوم يكشف عن ساق قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب اذا
راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى فيعود ظهره طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة
يريد صار فقارهم كانه فقارة الواحدة فلا ينثني للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في الظهور السفافيد ومن
سورة الحاقة احد تكون للجمع وللواحد ومن سورة سأل الشوى اليدان والرجلان والاطراف قيل جلود
من الادميين العزون الحلق والجماعات في تفرقه والحلق بفتح الحاء المهملة وحكى الاصمعي الكسر ومن سورة
نوح كبارا اشد من الكبار وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو يقال كبر وكبار مثل طوال وطويل ودومة
الجندل بضم الدال المهملة غطيف بغين معجمة مضمومة الجوف بواو ويروى بالراء المضمومة والجيم مضمومة
ايضا همدان باسكان الميم والدال المهملة قبيلة ونسرا اسماء رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر غير كا
فيما ادري وهي اسماء رجال الصالحين ولو كانت صحيحة عن غيره للزم اعادة الاسماء الاربعة وهو ود و سواع
ويغوث والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسماء رجال صالحين فلما ماتوا
حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم مثالا لا تتفرجوا بالنظر اليه
ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان اباءكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها ومن سورة الجن الى
سوق عكاظ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ومن سورة المزمل انكالا
قيودا قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحهما جميعا ومن سورة المدثر الصحيح
ان اقرا باسم ربك نزلت اولا لما بينه في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فلما قضيت جواري
بكسر الجيم اي اعتكافي فجئثت قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جئث وهو لا يستقيم لانه غير
متعد واللغتان صحيحتان حثثت بياءين مثلثتين وجئث بالهمز قبل الثاء المثلثة كذا ذكره ابو عبيد وغيره
وهو معنى رعبت الرجس والرجز العذاب وهو قلب من مجاز النقل المامور بها العذاب والمامور بها
في الحقيقة سببه وهو الاوثان ومن سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فذهب كيما يعود
ذلك طبقا كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كيما يسجد وهو مشكل على قول النحويين اي حذف معمول هذه النوا
صب للافعال لا يجوز ومن سورة هل اتى قال يحيى يريد يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القران
وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله هل تكون جحدا قال السفاقسي غير يجوز وانما الاستفهام في الحقيقة
استعلام للفائدة قلت من معاني الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعد على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان
الا الاحسان ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقدير وحملوا عليه

كلام

كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر
البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع
عليه احياؤهم بعد موتهم يقول ان كان شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه تفسير من قوله تعالى لم يكن شيئا
مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكن بالنون في اوله والصواب الاول ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم
كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالراء اي لم يصرفه واعلان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون
بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من لم يقف عليه بدونها ومنهم من لم ينونه فظاهر لانه على صيغة منتهى
الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه اي كذلك والذي اجازه ذكروا له وجوها منها التناسب لان ما قبله منون
والا بعض العرب يصرف ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف الغبيط بفتح الغين المعجمة الموضع الذي يوطا للمراة
على البعير كالهودج ومن سورة المرسلات قال مجاهد جمالات اجبال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل
بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمال وجمال جمع قيل كحجر وحجارة فجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات
ذهب الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة ذكره ابن فارس عن
الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا يقرا بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر
كالقصر الى اخره كذا ثبت القصر باسكان الصاد المهملة وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره
فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل
واصول الشجر قال ابن عيينة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل
شبهها بقصر الناس اي اعناقهم ومن سورة عم يتساءلون قال ابيت بالفتح ابيت ان تعرفه فانه غيب
لم يرد الخبر ببيانه وان روي بالرفع فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثلثة في حديث العلاء
والطبع وقال غيره غساقا غسقت عينه اي دمعت قال ابن عطية وقال الجوهري اظلمت ومن سورة
النازعات بعثت انا والساعة بالرفع والنصب وسبق توجيهه ومن سورة عبس فتصدى تغافل
عنه قال ابو ذر الحافظ هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى تغافل وتشاغل عنه قال
السفاقسي قيل تصدى تعرض وهذا هو يليق بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاءه
يسعى مثل ينتجني اي صفته كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيمن يتعاهده وهو عليه شديد له
اجران هل هو ضعيف اجر الذي يقرا حافظا اي يضاعف له اجره ام الاول اعظم واكثر لانه من السفرة الكرام وهذا
اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة ومن سورة التكوير عسعس ادبر قال ابن عباس وغيره
وقيل ورجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس لانهما حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم
باقباله وادباره ومن سورة الانفطار قال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت ينبغي قراءته بتخفيف الجيم فانها القراءة
المنسوبة الى الربيع صاحب التفسير قرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى اخره حاصله انه بالتثقيل اعدل معنى جعلك
متناسب من الاطراف فلم يجعل يدا اطول او رجلا اطول او لا احدى عينيك اوسع من الاخرى فهو من التعديل وقراءة
التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشكال والاشباه ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا
اي عدل بعض اعضائك ببعض ومن سورة التطفيف قال مجاهد ران ثبت الخطايا بالمعروف غطا عليها اي غلب

Copyright © King Saud University